

المحور الأول: المحور السياسي

- ١- يتم إجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني والإسرائيلي حول مدى تقبل الشعبين لوثيقة نسبيه- ايالون. على أن ينتهي العمل بالاستطلاع وتظهر النتائج قبل نهاية الأسبوع الأول من شهر ١٢ وذلك لاعطاء مدة زمنية كافية لتطوير الوثيقة إذا لزم الأمر ضمن خطوط متفق عليها.
- ٢- وفي حالة تأييد الأغلبية من الشعبين على الوثيقة، يتم التنسيق بين سيادة الرئيس والسيد متسع للتتوقيع على الوثيقة (أو نسخة مبسطة عنها) باعتبارها اتفاق مبدئي أو إعلان مبادئ.
- ٣- إدخال عنصر دولي داعم للوثيقة والمحوار إما عن طريق المباركة الخطية لاتفاق المبدئي (يتم تحديد توقيت إعلان المباركة الخطية حسب تقديرات فريق انتخابات السيد متسع) و/أو المشاركة عن طريق ال *Teleconference* يوم مراسم الاتفاق. ولا يجدر الاشراك الشخصي لزعماء الدول الداعمة لكلي لا يفسر ذلك على انه انتصار للرئيس ياسر عرفات الذي لا يحظى بشعبية وسط الناخبين الإسرائيليين. والمشاركة الدولية تكون لـ: الولايات المتحدة، مصر، الأردن، السعودية، الاتحاد الأوروبي، المغرب، الاتحاد الروسي. كما يمكن العمل على الحصول على دعم من شخصيات سياسية عالمية معترلة مثل نلسون مانديلا وجيمي كارتر وبيل كلينتون وغورباتشوف ومحمد حسين هيكل وخليل فهمي وبطرس غالى. كما يمكن العمل على الحصول على تأييد شخصيات عالمية غير سياسية مثل ممثلين ومعنيين عرب وإسرائيليين وعامليين حائزين على جائزة نوبل وغيرهم. وفي تحقيق هذا المدف يمكن طلب المساعدة من شبكات اليسار الإسرائيلي في أنحاء العالم.
- ٤- تتم المراسم قبل أسبوعين أو ثلاثة من الانتخابات الإسرائيلية، ويتم استشارة فريق عمل متسع حول التوقيت الذي يسمح لهم بخني أكبر مكاسب ولا يعطي اليمين وقتا كافيا للرد.
- ٥- تقام المراسم في مقر الرئيس ياسر عرفات وإذا تعذر في مقر المجلس التشريعي.

العمل الداعم في إسرائيل

-أ-

العمل في الوسط اليهودي في إسرائيل:

- ♦ دعم العمل على توحيد قوائم حزب ميرتس وأحزاب يسارية أخرى مع حزب العمل حيث أن البرامج السياسية والاقتصادية متقاربة. مع الحفاظ على حركة شينوي وحزب شاس وحزب Ahavat Israel في مسافة قريبة من حيث البرامج الاقتصادية والاجتماعية وذلك كخيار ائتلافي في فترة ما بعد الانتخابات.
- ♦ محاولة حرق اليمين الإسرائيلي واستغلال الانشقاقات فيه مثل تأسيس حزب Ahavat Israel الذي من المتوقع أن يتزعزع مقعد أو اثنين من شاس ومثلهما من الليكود. فتح حوارات بين فلسطينيين وأحزاب يمينية متطرفة مثل Israel B'alyah خلق بلبلة في حال استخدام هذه الحوارات لأغراض ضرب الثقة بين قيادة هذه الجمومعات ومؤيديها.
- ♦ تنظيم مسيرات مشتركة
- ♦ تنظيم يوم موسيقى للسلام قبل الانتخابات لمدة وجيزة يشارك فيه فلسطينيون وإسرائيليون.
- ♦ الإعلام الإسرائيلي:

١. القنوات الإعلامية المعتدلة: استخدامها لإيصال الصوت الفلسطيني المعتدل ضمن خطوط الوثيقة وخاصة في المواضيع الحساسة مثل اللاجئين.
٢. القنوات الإعلامية المتطرفة: العمل على طريق الإعلان. الإعلانات ممكن أن تحتوي على أعمال فلسطينية - إسرائيلية مشتركة، أو إحصائيات لا تخدم اليمين وتضعف عزيمته وتناول مواضيع مثل الوضع الاقتصادي واستعدادية المستوطنين لأخلاء مستوطناهم وتقارير الجهات الأمنية بعدم جدوی الحلول العسكرية بدون رؤية سياسية ونداءات فلسطينية لوقف العنف من كلا الجانبيين.

- ♦ تنظيم جولة محاضرات قصيرة في الولايات المتحدة يقوم بها السيد متسع مع شخصية فلسطينية معتدلة لتجنيد الدعم اليهودي الأميركي لمتساع وأيضاً من أجل الضغط على إدارة بوش للاشتراك في مراسم توقيع الاتفاق المبدئي وخاصة أن آخر الاستطلاعات ليهود وعرب أميركا تظهر تأييد أغلبية لاسس وثيقة نسيبه - ايالون.

بــ العمل في الوسط العربي في إسرائيل

- ♦ دعم فلسطيني لفكرة توحيد القوائم العربية للانتخابات الإسرائيلية. اقتراح: اجتماع سيادة الرئيس مع القيادة العربية في إسرائيل.
- ♦ بالرغم من صعوبته، العمل على إقناع الحركة الإسلامية في إسرائيل على الاشتراك في القائمة العربية الموحدة. وفي حالة الفشل تفعيل دور رجال الدين المسلمين في المناطق المحتلة والوطن العربي في تشجيع الناخب العربي في إسرائيل للتوجه إلى صناديق الاقتراع. مثل "فتوى تحلل" المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية تصدر عن الشيخ عكرمه صبري أو رسائل تشجيع من شيخ الأزهر أو الشيخ القرضاوي.
- ♦ إشراك شخصيات من الحركة الوطنية الفلسطينية في حملة تهدف إلى زيادة عدد المسترken العرب في الانتخابات الإسرائيلية.
- ♦ الضغط على متسناع لحفظ حقيقة وزارة غير أساسية لشخصية عربية.

العمل الداعم في المناطق الفلسطينية

- ♦ تنظيم مسيرات السلام في المناطق الفلسطينية وتنفيذ مشروع السلسلة البشرية.
- ♦ في ١٢/٢٨ توقيع زعماء الحركات الفلسطينية المعتدلة على الوثيقة في رام الله (مثل فتح، الجبهة الديمقراطية، فدا، حزب الشعب، جبهة النضال) وفي حال تعذر تحقيق ذلك يتم التوقيع من قبل ممثلיהם في القدس.
- ♦ وفي ١٢/٢٨ أيضاً إعلان تأييد موقع من الوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد حيث أن عناصر هذا الوفد لا تزال تحظى بشقة الكثير من أبناء الشعب الفلسطيني بالإضافة إلى أن تأيدهم يشكل عامل نفسي يساعد الشعب الفلسطيني على تقبل الوثيقة (يتم التوقيع على الإعلان باسم "الوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد")
- ♦ تشجيع حركة فتح لمواصلة الحوار مع حركة حماس للتوصل لإعلان وقف العمليات الإرهابية وحث السلطة على ضرب حركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية. والانتقاء هنا من أجل تفادى الأضطرابات الداخلية مع كبرى حركات المعارضة مع إعطاء انطباع لدى الناخب الإسرائيلي عن جدية السلطة في منع المحميات الإرهابية على حساب فصائل المعارضة الأقل قوة وتأثيراً.
- ♦ القيام بحملة إعلامية في الصحف المحلية داعمة للوثيقة والمقاومة السلمية.

المحور الثاني: المحور الاقتصادي

- ♦ الإعلان عن النية لتنفيذ مخطط اقتصادي مشترك بين إسرائيل وفلسطين والأردن، حيث أن الرؤية مثل هذا المخطط موجودة وتلاقي ترحيباً واسعة من الإسرائيليين (وحتى اليمين منهم) وكتاب شمعون بيرس (شرق أو سط جديده) يحتوي على هذه الرؤية. كما يمكن الإعلان عن النية بإنشاء مشاريع معينة مشتركة مثل المناطق الحرة ومشاريع المياه.
- ♦ تشجيع القطاع الاقتصادي الإسرائيلي المتضرر للحديث عن فوائد التعاون الاقتصادي (مثل الرئيس التنفيذي لشركة موتورولا والذي طرح عدة مشاريع مشتركة قبل بدء الأحداث بشهرين).
- ♦ مباركة ودعم شركات عالمية للوثيقة بشكل غير مباشر مثل شركة Intel التي وصلت إلى المراحل النهائية من دراستها لإنشاء وتطوير وحدة إنتاج في إسرائيل بمبلغ أربعة مليارات دولار.
- ♦ إقامة مؤتمر اقتصادي يحمل عنوان "الاقتصاد في حالة انتخاب متسلع"
- ♦ دعم دراسات تبين الوضع المتردي للاقتصاد الإسرائيلي بسبب الأوضاع المالية (يمكن الاستعانة بخبراء أجانب أيضاً وعمل أكثر من دراسة)
- ♦ فضح أي ممارسات مالية غير سليمة لأعضاء في حزب الليكود أو اليمين الإسرائيلي
- ♦ استخدام التوعية والضغط الشعبي لمنع وزارة المالية أو البنك المركزي من القيام بأي تلاعب بالمؤشرات الاقتصادية لاهداف انتخابية قصيرة المدى.